الآثار المعرفية الناتجة عن إعتماد الاحداث المدانين بالارهاب على البرامج الاعلامية في دائرة اصلاح الاحداث

ظمأ عبد الاله عذافه
dhama.abdulilah1309a@.uobaghdad.edu.iq
أ.د. عدنان ياسين مصطفى،
adnanlziady@uomosul.edu.iq
جامعة بغداد- كلية التربية للبنات

الملخص

تكمن مشكلة هذا البحث في التعرف على الاثار المعرفية الناتجة عن تعرض الاحداث المدانين بالإرهاب الى البرامج الإعلامية التي تبث في دائرة اصلاح الاحداث. هدف البحث الى معرفة الاثار المعرفية التي تنتج عن تعرض الاحداث المدانين بالإرهاب الى البرامج الإعلامية التي تبث في دائرة اصلاح الاحداث، منظلقا من فرض رئيسي هو: لايوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث.

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح، الذي حتم على الباحثة استخدام مقياس ليكرت الثلاثي, كأداة لجمع المعلومات من مجتمع البحث، إذ قامت الباحثة بتحديد الأسئلة وفقا لفروض النظرية التي تبنتها وهي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

واعتمدت الباحثة العينة العمدية "القصدية" من الاحداث المدانين بالارهاب في اربعة من مدارس التاهيل وضمت العينة ما يقارب (٣٠٠) مفردة بحثية من الاحداث الذين تتراوح اعمارهم من ٩ سنة لغاية ٢٢ من حجم مجتمع البحث الكلي البالغ (٤١٥) حدثا مدانا بالإرهاب.

وخلص البحث الى عدد من النتائج من أهمها:

١. اظهرت النتائج ان ثلاثة ارباع المبحوثين و بنسبة (٧٦.١%) اكدوا ان المشاهدة الاستماع للبرامج الاعلامية زادت من معلومات الاحداث بشكل كبير واصبحوا يفهمون الحياة افضل من السابق واحتلت المرتبة الاولى.

٢. اظهرت النتائج ثلاثة ارباع العينة وبنسبة (٧٦.٢ %) اشاروا الى ان البرامج الاعلامية تسهم في تكريس قيم المجتمع الاسلامي الصحيحة وغير المتطرفة لدى الاحداث.

٣. اظهرت النتائج ان الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٦.١%) شعروا بان البرامج الاعلامية اثرت بشكل ايجابي في اخلاقهم وبناء شخصيتيهم.

٤. اظهرت النتائج ان البرامج الاعلامية زادت من قيم التعايش السلمي والمجتمعي ومن قيم التأخي لدى المبحوثين حيث اكد (٦٣.٧%) هذه الحقيقة .

٥. اظهرت النتائج ان (٦٤.٥ %) من الاحداث المبحوثين جعلتنهم البرامج الاعلامية يفكرون بمستقبلهم ويحرصون على عدم الانزلاق مرة اخرى في ارتكاب الجرائم.

كلمات مفتاحية: الآثار المعرفية، الاحداث المدانين بالإرهاب، البرامج الإعلامية، دائرة اصلاح الاحداث.

Abstract

The problem of this research lies in identifying the cognitive effects resulting from the exposure of juveniles with terrorism by terrorism to the media programs broadcast in the Juvenile Reform Department. The aim of the research is to know the cognitive effects that display the exposure of events with terrorism and terrorism to the media programs broadcast in the main events department, sliding at the level (0.05) between the arithmetic and hypothetical (theoretical) means on the scale of effects resulting from educational dependence on the media programs of the juvenile department.

This research is descriptive research using the survey method, which necessitated the researcher to use the Triple Likert Scale, as a tool for collecting information from the research community.

The researcher adopted the intentional sample of juveniles convicted of terrorism in four rehabilitation schools. The sample included approximately (300) juveniles whose ages ranged from 9 to 22 out of the total research community of (415) juveniles convicted of terrorism.The research concluded a number of results, the most important of which are:

1. The results showed that three-quarters of the respondents (76.1%) confirmed that watching and listening to media programs greatly increased the information of events and they understood life better than before and ranked first.

2. The results showed that three quarters of the sample, with a percentage of (76.2%), indicated that the media programs contribute to the consolidation of the correct and non-extremist values of the Islamic society among the juveniles.

3. The results showed that the vast majority of respondents (96.1%) felt that media programs had a positive impact on their morals and character building.

4. The results showed that the media programs increased the values of peaceful and societal coexistence and the values of brotherhood among the respondents, as (63.7%) confirmed this fact.

5. The results showed that (64.5%) of the juveniles interviewed were made by the media programs to think about their future and are keen not to slip again into committing crimes.

Keywords: cognitive effects, juveniles convicted of terrorism, media programs, juvenile reform department.

المبحث الأول: الاطار المنهجي للبحث

أولا: مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذا البحث في التعرف على الاثار المعرفية الناتجة عن تعرض الاحداث المدانين بالإرهاب الى البرامج الإعلامية التي تبثها دائرة اصلاح الاحداث في مدارس التاهيل التي تضم نزلاء من الاحداث المدانين بالارهاب.

ثانيا: اهداف البحث

طبقا لمشكلة هذا البحث فانه يهدف الى معرفة الاثار المعرفية التي تنتج عن تعرض الاحداث المدانين بالإرهاب الى البرامج الإعلامية اتي تبثها دائرة اصلاح الاحداث في مدارس التاهيل التي تضم نزلاء من الاحداث المدانين بالارهاب.

ثالثا: فروض البحث

١. لايوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الاثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير التحصيل

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) في الاثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

رابعا: منهج البحث ونوعه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تسعى إلى رصد الحقائق المتعلقة بالاثار المعرفية التي يتركها تعرض الاحداث المدانين بالإرهاب الى البرامج الإعلامية التي تبث في دائرة

اصلاح الاحداث, وقد إعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في البحوث الاجتماعية للحصول على البيانات والمعلومات حول ظاهرة معينة, وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج كونه الأنسب لتحقيق هدف البحث.

خامسا: مجتمع البحث وعينته

تحدد المجال البشري لدراستنا الحالية بالنزلاء (الأحداث المدانين بالإرهاب) في مدارس التاهيل بدائرة اصلاح الاحداث في وزارة العدل العراقية وتشمل جميع الاصلاحيات التابعة إلى هذه الدائرة فقط وعلى اختلاف شرائحهم وأعمارهم وخصائصهم الاجتماعية والذين تتراوح اعمارهم ما بين (٩) سنوات إلى (٢٢) سنة، والذين يتعرضون إلى البرامج الاعلامية التي تبث في مدارس التأهيل التابعة الى الدائرة المذكورة أعلاه ، فضلا عن اجراء العديد من المقابلات العلمية مع مدراء الاقسام والباحثين الاجتماعيين والنفسيين والواعظين الدينين والمختصين في هذا الشأن.

وبناءً الى طبيعة موضوع الدراسة واهدافها فقد اعتمدت الباحثة العينة العمدية "القصدية" من الاحداث المدانين بالارهاب في اربعة من مدارس التاهيل وضمت العينة ما يقارب (٣٠٠) مفردة بحثية من الحداث الذين تتراوح اعمارهم من ٩ سنة لغاية ٢٢ من حجم مجتمع البحث البالغ (٤١٥) حدثا مدانا بالإرهاب. ويعد مجتمع البحث مجتمعا متغيراً ولايتصف بالثبات بسبب تغير اعمار المدانين وبلوغهم السن القانونية، وتم اختيار العينة في شهر حزيران من العام ٢٠٢٢، حيث شكلت العينة ٧٢% من حجم المجتمع الكلي.

سادسا: أداة البحث

حتمت طبيعة الدراسة الميدانية على الباحثة استخدام مقياس ليكرت الثلاثي, كأداة لجمع المعلومات من مجتمع البحث، إذ قامت الباحثة بتحديد الأسئلة وفقا لفروض النظرية التي يتبناها وهي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتي تناسبت فروضها مع موضوع البحث

سابعا: تعريف المصطلحات

١. البرنامج الاعلامي

وسيلة تهدف إلى تناقل وتبادل المعلومات مع المجتمع لأحداث التغيير في سلوك ومواقف الأفراد والجماعات كما يعد فرصة لإشراك المستفيدين في فهم مشاكل مجتمعهم والمساهمة في التغلب عليها، ما يقوي التحسيس والتواصل لديهم[١]، وان البرنامج الإعلامي حلقة وصل تربط المرسل الذي أعد الرسالة والمستقبل أي الجمهور بقناة التواصل وهي الرسالة والمتمثلة بالكلمة أو الصورة أو الاثنين معا[٢].

في اطار ما تقدم يمكن تقديم التعريف الاجرائي للبرامج الإعلامية بانها كل البرامج المخطط لها والمعدة من قبل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والتي تسعى إلى أحداث تغيير في

[١] رابط الموقع الالكتروني http://www.achamel.info/Lyceens/rescours.php?id=43 .
[٢] المصدر نفسه.

اتجاهات وسلوكيات الجمهور المستهدف عبر تقديم وظائف مختلفة ومتنوعة ضمن رؤية مدروسة وممنهجه تحقق الغرض الأسمى والأهم هو تنوير الجماهير بمختلف شرائحهم ومستوياتهم الثقافية والتعليمية وفي مدة محددة وفق استراتيجية اعلامية بناءة طويلة الأمد.

٢. الإصلاح

يمكن تعريف الإصلاح اجرائيا بانه "إعادة تأهيل الأحداث وفق برامج نفسية اجتماعية معدة في قوالب إعلامية تسهم في غرس قيم معتدلة متوافقة مع المجتمع بما يغير سلوكيات الاحداث المعادية والرافضة للمجتمع الى سلوكيات طبيعية، مما يتطلب التجديد والنهوض واختيار المتطلبات الأساسية الثقافية والاجتماعية الى جوانب منها الإيماني والتربوي والتهذيبي والتعليمي والارشادي والتوجيهي في العملية الإصلاحية".

٣. الأحداث

المفهوم اللغوي للحدث "هو الشاب الحدث اي فتي السن ورجل حدث السن ورجل حدث اي انه شاب، فان ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان أي أحداث"[١].

وقد أطلق المشرع العراقي في قانون رعاية الأحداث رقم ٧٦ لسنة (١٩٨٣م) لفظ الصبي على كل من أتم التاسعة من العمر ولم يتم الخامسة عشر المادة (٣ فقرة ٣)، من القانون أعلاه، وأطلق لفظة فتى على كل من أتم الخامسة عشر سنة ولم يتمم الثامنة عشر من المادة (٣ فقرة ٤) من القانون أعلاه، وان المهم تقدير عمر الحدث يكون في وقتي جنوحه و تعرضه لحالة من حالات التشرد أو الانحراف وليس بتوقيت رفع الدعوى أو المحاكمة المادة (٢/٧٩) من قانون رعاية الأحداث أعلاه[٢].

وفي ضوء ما تقدم فان التعريف الاجرائي للحدث في هذا البحث وفقا لما يأتي: هي المرحل الأولى للإنسان والتي تبدأ بالتسع سنوات لغاية الثامنة عشر سنة من عمره مستمرة إلى حين اكتسابه مرحلة النضوج النفسي والاجتماعي والجسدي والتي يحددها القانون والمجتمع تترتب عليه مسؤولية جنائية تختلف عن التي يترتب عليها الأنسان البالغ والذي تجاوز المراحل التي حددها التشريعات الإسلامية والقانونية.

٤. المدانون بالإرهاب

تعريف الإدانة لغوياً أدان مصدره دين، لذا يقال بالرغم من مرافعة المحامي صدر حكما بإدانته اي أنهً شخص مذنب، وان قرار الادانة يعني قرار الاتهام بالذنب أو الجرم[٣]، وقد عرف قاموس أكسفورد المدان بانه: متهم أدانته محكمة وصدر بحقه حكم[٤].

[١] أبن منظور، لسان العرب، الجزء الثاني، ط٦، بيروت، ١٩٩٧، ص١٣٢-١٣٣.
[٢] جمال ابراهيم الحيدري، جنوح الاحداث اتجاهاته، أسبابه، سبل الوقاية والعلاج، مكتبة السنهوري، بغداد ٢٠١٢، ص١٠.
[٣] القاموس المحيط، محي الدين بن يعقوب الفيروز ابادي، مطبعة المصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر، ١٩٥٢، ط٢.
[٤] قاموس اللغة الانكليزية (oxford)

وفي التعريف القانوني حكم على الخصم ببعض مطالب خصمه أو كلها، أو الحكم بالعقوبة على من ارتكب مخالفة أو جنحة أو جناية: حكمت المحكمة بإدانته أي أثبتت الجريمة عليه، كما تعني إلصاق التهمة، وأدان الشخص إذا حكم عليه[١]، ومن تعاريفها ايضاً عملية إصدار حكم ضد شخص وجهت إليه تهمة رسمية وحوكم أمام محكمة، أي اثبات إدانة المتهم بالتهم الموجهة إليه، وبالإمكان لهيئة المحلفين في المحكمة قراءة حكمها وارسال الشخص إلى السجن أو فرض عقوبة مالية عليه[٢].

المدانون بالإرهاب "هم الأشخاص الذين صدر بحقهم حكم نهائي بالإدانة وان الحكم واجب التنفيذ وفقا للقوانين الاجرائية في معظم الدول العربية والغربية، كما عرفوا بانهم اشخاص اصدرت بحقهم المحاكم الخاصة أحكام تدينهم بتهمة الإرهاب كسلوك وفق قانون مكافحة الارهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥م"[٣].

ومما تقدم فان التعريف الاجرائي للمدانين بالإرهاب هم الاشخاص الذين نفذوا افعالا ارهابية كالعنف والتهديد الذي يهدف الى ادخال الفزع بين الناس وتعرض حياتهم الى الخطر وحرياتهم وممتلكاتهم وامنهم للتهديد، كما هناك من يصفهم ممن قاموا بالتحريض وبث الخوف في نفوس المواطنين والذين صدرت بحقهم المحاكم القضائية المختصة حكما عقابياً كعقوبة الإعدام او السجن المؤبّد ناهيك عن عقوبة السجن وفق طبيعة الجرائم التي نفذت ممن طبق بحقهم القانون.

٥. الاثار المعرفية

وفقا لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلان فان الآثار المعرفية تتضمن خمسة انواع من الآثار هي[٤]:

أ. الغموض: وينتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد، أو نقص في المعلومات وعدم كفاءتها لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث.

ب. تكوين الاتجاهات: اذ تساهم وسائل الإعلام بدفع غير محدود للآراء والموضوعات والشخصيات التي تثير المتلقي للاهتمام بها وخاصة في الأزمات او الحروب أو الاضطرابات.

ت. ترتيب الاولويات: وتعني ترتيب أجندة المتلقي في الموضوعات والأفكار التي يعتمدون في ترتيب الوسائل لها.

[١] معجم المعاني ، تعريف الادانة ، متاح على الموقع الالكتروني https://www.almaany.com/ ،شوهد بتاريخ ١٢-٦-٢٠٢٢

[٢] المؤلف: Morris Wright، STREPHONSAYS، الفرق بين المتهم والمدان ، متاح على الموقع الالكتروني https://ar.strephonsays.com/charged-and-vs-convicted-8606 ، شوهد بتاريخ ١٣-٦-٢٠٢٢

[٣] جريدة الوقائع العراقية العدد٤٠٠٩ بتاريخ ٩-١١-٢٠٠٥.

[٤]- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط٨ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩،ص٣٢٥

ث. أتساع المعتقدات: من خلال التأثير على نظم معتقدات الإفراد بزيادتها سواء كان بزيادة الفئات التي تمكن من تنظيم إطارها أو زيادة المعتقدات في كل فئة. وذلك بما يؤدي الى أتساع نظام المعتقدات بالنسبة للمتلقين.

ج. القيم: وهي مجموعة القيم والمبادئ التي يشترك فيها أفراد او جماعه ما يرغبون في ترويجها والحفاظ عليها كقيم التسامح والمساواة وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية هذه القيم

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

أولا: خصاص المبحوثين[١]

وزعت الباحثة مايقارب ال300 استمارة٢ على عينة الاحداث المدانين بالارهاب في مدرارس تاهيل الاحداث والتابعة الى دائرة اصلاح الاحداث في وزارة العدل وشملت الدراسة اهم المدارس الموجودة في العاصمة بغداد ومنها (مدرسة تاهيل الصبيان والفتيان والاناث الاحداث والشباب البالغين) وبلغ عدد المستجيبين (٢٥٩) للاستمارة ضمن عينة (٣٠٠) مبحوث واللذين تعرضوا الى البرامج الاعلامية وشاهدوها.

١. جنس المبحوثين:

بلغ إجمالي المبحوثين المشاركين في هذا البحث وضمن العينة المختارة من الاحداث المحكومين بالارهاب في مدارس تاهيل الاحداث في محافظة بغداد (٢٥٩) مبحوثاً، توزعوا حسب الجنس على (٢٥٠) مبحوثاً من الذكور إذ بلغت نسبتهم (٩٦.٥%) وهي تمثل الجزء الأكبر من حجم عينة البحث، يقابلها (٩) مبحوثة من الإناث نسبتهن (٣.٥%) من إجمالي العينة المختارة للبحث. ينظر جدول رقم(١)

جدول (١) يوضح جنس المبحوثين لأفراد عينة الدراسة

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة
ذكور	**250**	**96.5**
اناث	**9**	**3.5**
المجموع	**259**	**%100**

وفقا للجدول اعلاه فان اغلب افراد العينة هم من الذكور، اذ بلغ عددهم (٢٥٠) مبحوثا وبنسبة (٩٦.٥%)، وهذا يشير الى ان غالبية الذين انخرطوا في التنظيمات الارهابية وتم توريطهم والاغرار بهم من قبل القائمين على هذه التنظيمات عم من الذكور وذلك لكثرة احتكاكهم بالعالم

[١] - الاحداث افراد العينة واللذين شاركوا في الاجابات على فقرات الاستبانة كاملة في مشاهدة والاستماع للبرامج الاعلامية التي تبث داخل مدارس تاهيل في دائرة اصلاح الاحداث بوزارة العدل وبلغ عددهم (٢٥٩) مبحوثا

[٢] - تم توزيع ٣٠٠ استمارة استبيان وان ما تعرض للتلف وعدم استرجاع البعض منها من قبل الاحداث في مدارس التاهيل وبلغ عددها 41 استمارة .

الخارجي وسهولة حركتهم في المجتمع ما دفع الى الانتماء لهذه التنظيمات بعكس الاناث الاحداث اللاتي انتمين الى التنظيم وتمت ادانتهن بالإرهاب وعددهن (٩) وبنسبة (٣.٥%)، إذ تحددت امكانياتهن وقدرتهن على الانتماء الى تلك التنظيمات.

٢. التحصيل الدراسي للمبحوثين:

توزع التحصيل الدراسي للمبحوثين في عينة البحث بين درجات ومستويات عدة على وفق الآتي: ابتدائية :حصلت هذه الفئة المرتبة الأولى، إذ بلغ عدد أفراد عينة البحث من الحاصلين على شهادة الابتدائية (٨٠) مبحوثاً بنسبة (٣٠.٩%). اما فئة يقرأ ويكتب (لم يكمل الشهادة الابتدائية): هذه الفئة جاءت بالمرتبة الثانية، إذ بلغ عدد المبحوثين من اللذين يقراون ويكتبون (٧٥) مبحوثاً بنسبة (٢٩.٠%).

فيما حلت فئة متوسطة بالمرتبة الثالثة، إذ بلغ عددالاحداث الحاصلين على الشهادة المتوسطة (٦٨) مبحوثاً بنسبة (٢٦.٣%). اما فئة لا يقرأ ولايكتب فجاءت بالمرتبة الرابعة، وقد بلغ عدد المبحوثون الذين لا يقرأون ولا يكتبون(٢٢) مبحوثاً بنسبة ٨.٥%. وحلت فئة اعدادية بالمرتبة الخامسة إذ تراوح عدد أفراد العينة من الحاصلين على شهادة الاعدادية (١٤) مبحوثاً بنسبة (٥.٤%). ينظر الجدول رقم (٢)

جدول (٢) توزيع العينة حسب متغير التحصيل

التحصيل	العدد	النسبة
لايقرأ ولايكتب	**22**	**8.5**
يقرأ ويكتب	**75**	**29.0**
ابتدائية	**80**	**30.9**
متوسطة	**68**	**26.3**
اعدادية	**14**	**5.4**
المجموع	**259**	**%100**

يستنتج منذ ذلك ان االكثر افراد العينة هم من مستويات تعليمية متدنية من الحاصلين على شهادة الابتدائية بنسبة(٣٠.٩%) وتليها اللذين يقراون ويكتبون بنسبة(٢٩.٠%) ومن ثم الحاصلين على شهادة المتوسطة نسبتهم (٢٦.٣%) وان تقارب مستويات التعليمية لديهم من الاسباب التي ادت الى انتمائهم الى التنظيم وذلك لسهولة انقيادهم مع انعدام المعرفة والادراك بالمخاطر التي تترتب على ارتكاب الجريمة الارهابية، ويعد التعليم مهما في الوقاية من الجرائم والانحراف نحوها، فكلما ارتفع مستوى التعليم في المجتمع انحصرت الجرائم وقل السلوك الاجرامي فيه.

٣. المستوى الاقتصادي لأسر المبحوثين:

ان التعرف على الوضع الاقتصادي لأسر المبحوثين يعد امراً مهما وفق دراستنا الحالية إذ ان الأسر والأفراد التي عانت من ضيق العيش وضالة فرص العمل وانخفاض الدخل واحيانا انعدامه بالشكل الذي جعلها غير قادرة على توفير الاحتياجات الاساسية والمتطلبات الضرورية ستكون مستعدة لسلوك مسلك غير متوافق مع الحياة الطبيعية بدافع توفير الحاجات الاساسية وان كان عبر الارتباط بجماعات وتنظيمات وقوى متطرفة وارهابية، حيث اظهرت النتائج ان فئات افراد العينة متباينين في الوضع الاقتصادي وكما يأتي:

أ- المتوسط: تصدرت هذه الفئة بالمرتبة الاولى، أذ بلغ عدد المبحوثين(١٩٠) مبحوثا وبنسبة (٧٣.٤%) .

ب- منخفض: جاءت بالمرتبة الثانية، بنسبة(٢٠.٨%) وعدد افراد العينة (٥٤) مبحوثآ.

ت- مرتفع: اخذت فئة المشاركين في عينة البحث المرتبة الثالثة، اذ بلغ عددهم (١٥) بنسبة (٥.٨%)، ينظر جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) يوضح المستوى الاقتصادي لأسر الاحداث

المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة	الرتبة
منخفض	**54**	**20.8**	٢
متوسط	**190**	**73.4**	١
مرتفع	**15**	**5.8**	٣
المجموع	٢٥٩	%١٠٠	

يتضح من البيانات الاحصائية ان ثلثي اربع افراد العينة من الاسر ذات المستوى الاقتصادي المتوسط ونسبتهم (٧٣.٤%) يليها المستوى الاقتصادي المنخفض ونسبتهم(٢٠.٨%) وان سبب التحاق الاحداث بالتنظيمات الارهابية التأثير بالعوامل الاجتماعية والبيئية وتوالي الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وسيطرة القادة التنظيم على مناطق التي احتلتها واستخدام عمليات غسيل الدماغ والترغيب والترهيب مما أثر على المراهقين والشباب والذي دفعهم الى الانخراط في التنظيم فضلاً عن البطالة وعدم توفر فرص التوظيف والعمل، أذ رجح بول تابان في مؤلفه انحراف الاحداث، اسباب الانحرافات السلوكية الفقر والحرمان واللذان يحفزان الافراد الى انتهاج انواع مختلفة من السلوك مؤكدا بذلك على العوامل والاسباب الاقتصادية التي وتأثيرها على السلوك المنحرف وارتكاب الجرائم[١].

ثانيا: الاثار المعرفية الناتجة عن الاعتماد على البرامج الاعلامية في دائرة اصلاح الاحداث

بينت نتائج البحث وفقا لاجابات المبحوثين على استمارة المقياس الذي أعدته الباحثة لقياس الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد الاحداث المدانين بالإرهاب على البرامج الاعلامية في

[١] Tappun, juvenile delinquency, new york, mc-Gaw hill book, 1957, p150-151.

مدارس التأهيل في دائرة اصلاح الاحداث وكشف الغموض عن كثير من المعلومات التي لم يعرفوها سابقاً على البرامج الاعلامية في دائرة اصلاح الاحداث على كل فقرة من فقرات مقياس الآثار المعرفية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (259) فرد، وللكشف عن الآثار المعرفية الناتجة، جرى وضع مقياس ثلاثي على وفق خيارات (موافق، لا ادري، غير موافق) مكون من مواقف وعبارات وفقرات ايجابية وسلبية لأجل الوقوف على درجة موافقة المبحوثين بشأنها وجاءت الإجابات على وفق الآتي:

١. المشاهدة والاستماع للبرامج الاعلامية المفضلة لدى افراد العينة زادت من معلوماتهم بشكل كبير وصروا افهم الحياة افضل من السابق، إذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى بشأن الآثار المعرفية للاعتماد وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٩٧) مبحوثاً بنسبة (٧٦.١%)، إلى أنَّ (المشاهدة الاستماع للبرامج الاعلامية زادت من معلومات الاحداث بشكل كبير وصروا يفهمون الحياة افضل من السابق)

ب- **لا ادري:** أشارَ (٤٦) مبحوثاً بنسبة (١٧.٨%) بأنهم لا يدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ معلومات البرامج الاعلامية التي يشاهدونها او يستمعوا لها زادت من معلومات الاحداث بشكل كبير وصروا يفهمون الحياة افضل من السابق تحقق هذا الموقف.

ت- **غير موافق:** لم يوافق (١٦) مبحوثاً ونسبتهم (٦.٢%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا على أنَّ معلومات البرامج الاعلامية التي يشاهدونها او يستمعوا لها زادت من معلوماتهم بشكل كبير وصروا يفهمون الحياة افضل من السابق عدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٧%)[*]، وبإنحراف معياري (٠.٥٨%) وبوزن نسبي (٩٠%)، ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

من المعطيات تبين ان نسبة عالية من المبحوثين (٧٦.١%) تؤكد اكتسابها معارف جديدة ومعلومات خافية وفهم افضل للحياة وهذه محصلة ايجابية تؤكد استجابة المبحوثين لمضمون ومحتوى الرسائل الاعلامية، فيما ثبت ايضا ان نسبة من المبحوثين (١٧.٨%)، كانت غير متأكدة من استفادتها معلوماتيا واستجابتها معرفيا فيما ظهر ان نسبة قليلة قالت انها لم تستفد، الامر الذي يستدعي اعادة فحص هؤلاء جميعا للوقوف على اسباب عدم استجابتهم لتحديد الخلل الذي قد يكون ذاتيا وليس عيبا في الرسائل الاعلامية الموجهة.

٢. التعرض للبرامج الاعلامية زاد من تقبل افراد العينة للنظام والالتزام بالنصائح والتوجيه التي تقدم من المسؤولين والباحثين الاجتماعيين والنفسيين. حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

[*] كلما كانت قيمة الوسط المرجح أكثر من (٢) عدد صحيح يعني أنَّ اجابات المبحوثين تتجه نحو الموافقة والتجانس.

أ- **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٨٤) مبحوثاً بنسبة (٧١%)، الى أنَّ (التعرض للبرامج الاعلامية يزيد من تقبلهم للنظام والالتزام بالنصائح والتوجيه التي تقدم من المسؤولين والباحثين الاجتماعيين والنفسيين) .

ب- **لا ادري:** أشارَ (٥٤) مبحوثاً بنسبة (٢٠.٨%) بأنهم لا يدورن سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ (التعرض للبرامج الاعلامية يزيد من تقبلهم للنظام والالتزام بالنصائح والتوجيه التي تقدم من المسؤولين والباحثين الاجتماعيين والنفسيين تحقق هذا الموقف.

ج- **غير موافق:** لم يوفق (٢١) مبحوث ونسبتهم (٨.١%) على تحقق هذا البديل إذ لم يوافقوا إلى أنَّ التعرض للبرامج الاعلامية يزيد من تقبلهم للنظام والالتزام بالنصائح والتوجيه التي تقدم من المسؤولين والباحثين الاجتماعيين والنفسيين وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٦٣%)، وبإنحراف معياري (٠.٠٦٣%) وبوزن نسبي (٨٧.٦٧%)، ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

٣. تسهم البرامج الاعلامية في تكريس قيم المجتمع الاسلامي الصحيحة وغير المتطرفة لدى المبحوثين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** وافق (١٧٤) مبحوثاً بنسبة بلغت (٧٦.٢%)، إلى أنَّ (البرامج الاعلامية تسهم في تكريس قيم المجتمع الاسلامي الصحيحة وغير المتطرفة لدي)

أ- **لا ادري:** أشار (٦٣) مبحوثٍ بنسبة بلغت (٢٤.٣%) بأنهم لايدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ البرامج الاعلامية تسهم في تكريس قيم المجتمع الاسلامي الصحيحة وغير المتطرفة لدي تحقق هذا الموقف.

ب- **غير موافق:** لم يوافق (٢٢) مبحوث ونسبتهم (٨.٥%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أنَّ البرامج الاعلامية تسهم في تكريس قيم المجتمع الاسلامي الصحيحة وغير المتطرفة لدي وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٥٩%)، وبإنحراف معياري (٠.٦٤%) وبوزن نسبي (٨٦.٣٣%)، ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

بناءً على معطيات النتائج، ان افراد العينة الذين اجابوا بالموافقة بنسبة عالية اكتشفوا ان ما كانوا يعيشونه من تصورات وافكار عن المجتمع انما كان حصيلة فكر متطرف حجبهم عن رؤية الواقع الاجتماعي كما هو وليس بـ(نظارة) التطرف والكراهية للمجتمع، ولذلك ظهر لديهم الفارق ما بين سلوك المجتمع الطبيعي وسلوك الجماعة الدينية المتطرفة فالبرامج الاعلامية التي يشاهدونها كانت تعبر عن سياق مجتمع طبيعي غير مؤدلج وليس متناقضا مع القيم الاسلامية السائدة في مجتمعات المسلمين الحالية.

٤. البرامج الاعلامية حببت الى افراد العينة الاخلاق السامية وجعلت منهم انسآ خلوقين ومهذبين ومطيعين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٧٥) مبحوثاً بنسبة بلغت (٦٧.٦%) الى أن (البرامج الاعلامية حببت اليهم الاخلاق السامية وجعلت منهم اناسا خلوقين ومهذبين ومطيعين)

ب- **لا ادري:** أشارَ (٦٣) مبحوثاً بنسبة (٢٤.٣%) بأنهم لايدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ البرامج الاعلامية حببت اليهم الاخلاق السامية وجعلت منهم اناسا خلوقين ومهذبين ومطيعين تحقق هذا الموقف.

ت- **غير موافق:** لم يوافق (٢١) مبحوث ونسبتهم (٨.١%) على تحقق هذا البديل إذ لم يوافقوا على ان البرامج الاعلامية حببت اليهم الاخلاق السامية وجعلت منهم اناسا خلوقين ومهذبين ومطيعين وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٥٩%)، وبإنحراف معياري (٠٤٦%) وبوزن نسبي (٨٦.٣٣%)، ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

٥. افراد العينة شعروا ان البرامج الاعلامية اثرت بشكل ايجابي في اخلاقهم وبناء شخصيتهم حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** وافق (١٩٧) مبحوثاً بنسبة (٩٦.١%)، إلى أنَّهم (شعروا بان البرامج الاعلامية اثرت بشكل ايجابي في اخلاقهم وبناء شخصيتيهم).

ب- لا ادري: أشارَ (٥٥) مبحوثاً بنسبة بلغت (٢١.٢%) بأنهم لايدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّهم شعروا بان البرامج الاعلامية اثرت بشكل ايجابي في اخلاقهم وبناء شخصيتيهم تحقق هذا الموقف.

ج- غير موافق: لم يوافق (٢٥) مبحوث ونسبتهم (٩.٧%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أنَّهم شعروا بان البرامج الاعلامية اثرت بشكل ايجابي في اخلاقهم وبناء شخصيتيهم وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٢٩%)، وبإنحراف معياري (٠.٦٦%) وبوزن نسبي (٨٦.٣٣%)،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

٦. البرامج الاعلامية جعلت المبحوثين يحترمون التقاليد والاعراف ويتمسكون بما كل ما هو خير لهم وللناس جميعا حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٦٦) مبحوثاً بنسبة (٦٤.١%) إلى أنَّ (البرامج الاعلامية جعلتهم يحترمون التقاليد والاعراف ويتمسكون بما كل ما هو خير لهم وللناس جميعا .

ب- **لا ادري:** أشارَ (٦٩) مبحوثاً ونسبتهم (٢٦.٦%) بأنهم لايدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ البرامج الاعلامية جعلتهم يحترمون التقاليد والاعراف ويتمسكون بما كل ما هو خير لهم وللناس جميعا تحقق هذا الموقف.

ج- **غير موافق:** لم يوافق (٢٤) مبحوث وبنسبة (٨.١%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أنَّ البرامج الاعلامية جعلتهم يحترمون التقاليد والاعراف ويتمسكون بما كل ما هو خير لهم وللناس جميعا وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٥٥%)، وبإنحراف معياري(٠.٦٦%) وبوزن نسبي (٨٥%)،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

٧. البرامج الاعلامية زادت من قيم التعايش السلمي والمجتمعي ومن قيم التأخي لدى المبحوثين حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابعة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٦٥) مبحوثاً بنسبة (٦٣.٧%) إلى أنَّ (البرامج الاعلامية زادت من قيم التعايش السلمي والمجتمعي ومن قيم التأخي لديهم).

ب- **لا ادري** : أشارَ (٩٦) مبحوثاً بنسبة (٢٦.٦%) بأنهم لا يدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ البرامج الاعلامية زادت من قيم التعايش السلمي والمجتمعي ومن قيم التأخي لديهم تحقق هذا الموقف.

ت- غير موافق: لم يوافق (٢٥) مبحوث ونسبتهم (٩.٧%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أنَّ البرامج الاعلامية زادت من قيم التعايش السلمي والمجتمعي ومن قيم التأخي لديهم وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٥٤%)، وبإنحراف معياري (٠.٦٧%) وبوزن نسبي (٨٤.٦٧%)،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

اظهرت النتائج ان نسبة (٦٣.٧%) وهي نسبة مهمة من المبحوثين زادت لديها قيم التعايش والتأخي المجتمعي بعدما انفصلت عن اجواء التنظيمات التي تركز عادة على فكر الكراهية ونبذ المجتمع والنظر اليه باعتباره خصما وساحة تصفية حسابات، اي ان عملية اعادة تأهيل الافراد الذين تلوثوا بفكر التطرف ينبغي ان تركز على وصل العلاقة بين هؤلاء الافراد وقيم وسياق المجتمع العام وفصلهم عن مغذيات الانعزال والتطرف والكراهية عبر برامج اعلامية وتوعوية وثقافية موجهة ومحسوبة بدقة.

٨. البرامج الاعلامية جعلت المبحوثين يفكرون بمستقبلهم ويحرصون على عدم الانزلاق مرة اخرى في ارتكاب الجرائم، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامنة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٧٦) مبحوثاً بنسبة (٦٤.٥%)، إلى أنَّ (البرامج الاعلامية جعلتنهم يفكرون بمستقبلهم ويحرصون على عدم الانزلاق مرة اخرى في ارتكاب الجرائم

ب- **لا ادري:** أكد (٦٣) مبحوثاً بنسبة (٢٤.٣%) بأنهم لا يدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ البرامج الاعلامية جعلتنهم يفكرون بمستقبلهم ويحرصون على عدم الانزلاق مرة اخرى في ارتكاب الجرائم تحقق هذا الموقف.

ت_ غير موافق: لم يوافق (٢٩) مبحوث ونسبتهم (١١.٢%) على تحقق هذا البديل إذ لم يوافقوا، إلى أنَّ البرامج الاعلامية جعلتنهم يفكرون بمستقبلهم ويحرصون على عدم الانزلاق مرة اخرى في ارتكاب الجرائم وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٥٣%)، وبإنحراف معياري(٠.٦٩%) وبوزن نسبي (٨٤.٣٣%)،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

بينت المعطيات ان ثلثي المبحوثين ظهرت لديهم استجابة ممتازة للعودة الى الحياة الطبيعية ونبذ افكار الارهاب والتطرف ما يعني ان الكثير من اللذين انزلقوا في مضمار ظاهرة الارهاب انما استجابوا لمؤثرات موقفية مؤقتة ويمكن بكثير من العناية والبرامج الموجهة والسياسات العامة استعادتهم لصالح الدولة والمجتمع فليس هناك جذور عميقة للتطرف الديني او الفكري الا لفئة محدودة في سياق خاص.

٩. البرامج الاعلامية: ساعدت المبحوثين في الحفاظ على الكثير من القيم التي يشترك بها الافراد في المجتمع الحالي داخل المدرسة التاهيلية، حصلت هذه الفقرة على المرتبة التاسعة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٦٣) مبحوثاً بنسبة (٦٢.٩%) إلى أنَّ (البرامج الاعلامية ساعدتهم في الحفاظ على الكثير من القيم التي يشترك بها الافراد في المجتمع الحالي داخل المدرسة التاهيلية).

ب- **لا ادري:** أكد (٦٥) مبحوثاً بنسبة بلغت (٥٢.١%) بأنهم لا يدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ البرامج الاعلامية ساعدتهم في الحفاظ على الكثير من القيم التي يشترك بها الافراد في المجتمع الحالي داخل المدرسة التأهيلية تحقق هذا الموقف.

ج- **غير موافق:** لم يوافق (٣١) مبحوث ونسبتهم (١٢%) على تحقق هذا البديل إذ لم يوافقوا إلى أنَّ البرامج الاعلامية ساعدتهم في الحفاظ على الكثير من القيم التي يشترك بها الافراد في المجتمع الحالي داخل المدرسة التأهيلية وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٥١%)، وبإنحراف معياري (٠.٧%) وبوزن نسبي (٨٣.٦٧%)، ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

١٠. المبحوثون يشعرون بالارتياح كلما يتابعون برامج تلفزيونية مسلية ويرغبون في ان يعيشوا حياتهم كما يعيش الناس في الافلام والمسلسلات. حصلت هذه الفقرة على المرتبة العاشرة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **وافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، وافق (١٤٨) مبحوثاً بنسبة (٥٧.١%)، الى أن (يشعروا بالارتياح كلما يتابعون برامج تلفزيونية مسلية ويرغبوا في ان يعيشوا حياتهم كما يعيش الناس في الافلام والمسلسلات).

ب- **لا ادري:** أشار (٧٣) مبحوثاً بنسبة (٢٨.٢%) بأنهم لايدرون سواء بالموافقة أو المعارضة على أنَّ يشعروا بالارتياح كلما يتابعون برامج تلفزيونية مسلية ويرغبوا في ان يعيشوا حياتهم كما يعيش الناس في الافلام والمسلسلات تحقق هذا الموقف.

ت- **غير موافق:** لم يوافق (٣٨) مبحوث ونسبتهم (١٤.٧%) على تحقق هذا البديل إذ لم يوافقوا الى أنَّ يشعروا بالارتياح كلما يتابعون برامج تلفزيونية مسلية ويرغبوا في ان يعيشوا حياتهم كما يعيش الناس في الافلام والمسلسلات وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٤٢%)، وبإنحراف معياري (٠.٧٣%) وبوزن نسبي (٨٠.٦٧%) ،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

اوضحت البيانات ان افراد العينة المشاركين في البحث واللذين اجابوا بالموافقة ونسبتهم (٥٧.١%) يحتاجون الى قضاء اوقات ممتعة وهي حاجة طبيعية في ظروف السجن اكثر مما هي حاجة لتزجية الوقت، فالتسلية البريئة تكون مهمة مضافة لدى من خسر جزءا من حياته في التطرف والعناء والكراهية والانغلاق الفكري وحياة العبوس الملازمة لظرف الجماعات الارهابية، فالتسلية تعيد الفرد الى حياته الطبيعية وتدمجه في السياق الاجتماعي وهي المهمة الاساسية لكل برنامج اصلاحي فضلا عن ان المسلسلات الاجتماعية ذات المحتوى الانساني المؤثر تعيد تذكير المحتجزين في الاصلاحيات بقيمة الحياة الطبيعية السوية وتشوقهم الى العودة الى ممارسة تلك الحياة بتفاصيلها وعواطفها ومشاعرها كجزء من العودة المندمجة في المجتمع .

١١. البرامج الاعلامية اسهمت في ترسيخ القيم الانسانية مثل التسامح والمحبة والاحترام والحرية والعدالة لدى المبحوثين، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الحادية عشر والاخيرة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ. **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٤٥) مبحوثاً بنسبة (٥٦%) إلى أنَّ (البرامج الاعلامية اسهمت في ترسيخ القيم الانسانية مثل التسامح والمحبة والاحترام والحرية والعدالة).

ب. **لا ادري:** أكد (٧٤) مبحوثاً بنسبة (٢٨.٦%) بأنهم لايدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ اسهمت البرامج الاعلامية في ترسيخ القيم الانسانية مثل التسامح والمحبة والاحترام والحرية والعدالة تحقق هذا الموقف.

ت. **غير موافق:** لم يوافق (٤٠) مبحوث ونسبتهم (١٥.٤%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أن اسهمت البرامج الاعلامية في ترسيخ القيم الانسانية مثل التسامح والمحبة والاحترام والحرية والعدالة وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٤١%)، وبإنحراف معياري(٠.٧٤%) وبوزن نسبي (٨٠.٣٣%)،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

١٢. البرامج الاعلامية اسهمت في نبذ قيم العنف و العدوان والكراهية التي كنت يعتنقها افراد العينة عندما كانوا في التنظيم. حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية عشر بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ. **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، وافق (١٢٨) مبحوثاً بنسبة (٤٩.٤%) إلى أن (البرامج الاعلامية اسهمت نبذ قيم العنف والعدوان والكراهية التي يعتنقونها عندما كانوا في التنظيم.

ب. **لا ادري:** أكد (٨٩) مبحوثاً بنسبة (٣٤.٤%) بأنهم لا يدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ البرامج الاعلامية اسهمت نبذ قيم العنف والعدوان والكراهية التي يعتنقونها عندما كانوا في التنظيم تحقق هذا الموقف.

ت. **غير موافق:** لم يوافق (٤٢) مبحوث ونسبتهم (١٦.٢%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أنَّ البرامج الاعلامية اسهمت نبذ قيم العنف والعدوان والكراهية التي يعتنقونها عندما كانوا في التنظيم وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٣٣%)، وبإنحراف معياري(٠.٧٤%) وبوزن نسبي (٧٧.٦٧%)،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

بينت معطيات النتائج ان (٤٩.٤%) من المبحوثين اكدوا بان البرامج الاعلامية اسهمت بنبذ قيم العنف والعدوان والكراهية التي يعتنقونها عندما كانوا في التنظيم، وهذا يعني انه من الطبيعي ان يراجع الغالبية من الافراد المتأثرين بالفكر الارهابي انفسهم عندما ينفصلون جسديا عن التنظيمات الارهابية ويفتقدون الى حرية الحركة والانتقال وهذه الفرصة تمكن هؤلاء الافراد من ادارة حوار نفسي داخلي عما عاشه وجنته يداه وما وصل اليه من حال في داخل السجن لذلك

يستجيب الغالبية منهم الى برامج التأهيل ونبذ التطرف اذا اديرت بأشراف اخصائيين نفسيين وباحثين اجتماعيين وعبر برامج اعلامية موجهة تحرك في داخلهم دوافع الندم على ما فعلوه وما اقترفوه وتفتح لهم نافذة امل مشفوعة بأشواق العودة الى الحياة الطبيعية في احضان العائلة واجواء البلدة بعيدا عن حياة السرية والخوف والمطاردة وقيم العنف والقتل والعداوة.

١٣. البرامج الاعلامية جعلت افراد العينة يقتنعوا بعدم الفائدة من الانتماء لتلك التنظيمات وتبني افكارها، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة عشر بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٣٢) مبحوثاً بنسبة (٥١%) إلى أنَّ (البرامج الاعلامية جعلتهم يقتنعون بعدم الفائدة من الانتماء لتلك التنظيمات وتبني افكارها).

ب- **لا ادري:** أشار (٧٠) مبحوثاً بنسبة بلغت (٢٧%) بأنهم لا يدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ البرامج الاعلامية جعلتهم يقتنعون بعدم الفائدة من الانتماء لتلك التنظيمات وتبني افكارها تحقق هذا الموقف.

ت- **غير موافق:** لم يوافق (٥٧) مبحوث ونسبتهم (٢٢%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أن البرامج الاعلامية جعلتهم يقتنعون بعدم الفائدة من الانتماء لتلك التنظيمات وتبني افكارها وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٢٩%)، وبإنحراف معياري(٠.٨١%) وبوزن نسبي (٧٦.٣٣%)،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

بينت النتائج ان نسبة(٥١%) من افراد العينة جعلتهم البرامج الاعلامية يقتنعون بعدم الفائدة من الانتماء لتلك التنظيمات وتبني افكارها، وهذا يعني انه ما يزال الكثير ممن تورط مع التنظيمات الارهابية خاصة اولئك اللذين تاثروا فكريا بفكر السلفية العنيفة القتالية يجدوا مبررات لأعمالهم من منظورات دينية في سياق تفسيري وتاويل خاص ذا منحى اصولي يختلف كثيرا عما عاشه والفه المسلمون لكن نسبة جيدة من هؤلاء المنخرطين في التنظيمات الارهابية سرعان ما يكتشفون عدم جدوى هذا اللون من الفكر والسلوك المتطرف ولذلك يجدون في البرامج الموجهة فرصة للمراجعة ونبذ هذا الفكر والعودة الى المسار الطبيعي.

١٤. البرامج الدينية الحالية فتحت امام المبحوثين فرصة ليعيدوا التفكير بمفهومهم للإسلام غير ما كانوا يعرفونه سابقاً. حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة عشر بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ- **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١٢٠) مبحوثاً بنسبة بلغت (٦٤.٣%) إلى أن (**البرامج الدينية الحالية فتحت امامهم فرصة للإعادة التفكير بمفهومهم للإسلام غير ما كانوا يعرفوه سابقا).**

ب- **لا ادري:** أشار (٩٠) مبحوثاً بنسبة (٣٤.٧%) بأنهم لا يدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ البرامج الدينية الحالية فتحت امامهم فرصة للإعادة التفكير بمفهومهم للإسلام غير ما كانوا يعرفوه سابقا تحقق هذا الموقف.

ت- **غير موافق:** لم يوافق (٤٩) مبحوث ونسبتهم (١٨.٩%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أنَّ البرامج الدينية الحالية فتحت امامهم فرصة للإعادة التفكير بمفهومهم للإسلام غير ما كانوا يعرفوه سابقا وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٢٧%)، وبإنحراف معياري(٠.٦٧%) وبوزن نسبي (٧٥.٦٧%)،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

تبين النتائج ان نسبة (٦٤.٣%) من افراد العينة فتحت امامهم البرامج الدينية الحالية فرصة للإعادة التفكير بمفهومهم للإسلام غير ما كانوا يعرفوه ، وهذا يوضح من خلال متغير الجنس والعمر والحالة الاجتماعية يظهر لنا ان الكثير ممن اندفعوا باتجاه التنظيمات الارهابية المسلحة تأثروا بالأجواء السياسية المصحوب بخطاب ديني متطرف ودعوات للجهاد ومقاومة المحتل وفرض ما يسمونه العقيدة الصحيحة على من لا يشاركهم المبدأ الفكري والاتجاه العقائدي عندما تتاح الفرصة للكثير من هؤلاء للتعرف على انماط متعددة من الفهم الديني والتمذهب العقائدي والتعددية داخل المجال الاسلامي مع الاشتراك في الاصول الواحدة للامة الاسلامية فانهم سرعان ما يكتشفون ان نمط التعدد هو السائد في حياة المسلمين وان فرض نمط من الفهم والسلوك امر في غاية التعذر ويقود الى الاختلاف العنيف والعصبيات ومن ذلك نرى ان العودة الى الاجواء غير الخاضعة لضغط الفكر المتطرف تسمح للأفراد بقبول الاختلاف والتعايش داخل المجتمع المسلم ويشعرون بخطر وخطل التمسك بعقائد جبرية تفرض على الناس.

١٥. المشاهدة والاستماع للبرامج الاعلامية مكنت المبحوثين من معرفة حقيقة التنظيم الذي كانوا ينتمون اليه حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة عشر بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ-**موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١١٣) مبحوثاً بنسبة (٤٣.٦%) إلى أنَّ (المشاهدة والاستماع للبرامج الاعلامية مكنتهم من معرفة حقيقة التنظيم الذي كانوا ينتمون اليه

ث. **لا ادري:** أشارَ (١٠١) مبحوثاً بنسبة (٣٩%) بأنهم لا يدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ المشاهدة والاستماع للبرامج الاعلامية مكنتهم من معرفة حقيقة التنظيم الذي كانوا ينتمون اليه تحقق هذا الموقف.

ج. **غير موافق:** لم يوافق (٤٥) مبحوث ونسبتهم (١٧.٤%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أنَّ المشاهدة والاستماع للبرامج الاعلامية **مكنتهم من معرفة حقيقة التنظيم الذي كانوا ينتمون اليه** وعدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٢٦%)، وبإنحراف معياري(٠.٧٤%) وبوزن نسبي (٧٥.٣٣%)،ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة.

تبين المعطيات ان نسبة (٤٣.٦%) من المبحوثين مكنتهم المشاهدة والاستماع للبرامج الاعلامية من معرفة حقيقة التنظيم الذي كانوا ينتمون، وهذا يعني ان اهم ما يدفع الافراد الى المقارنة وتصحيح التصورات والاحكام التقويمية هو الخروج من (غيتوات) الفكر والتنظيم في اجواء الانغلاق والتصلب والتحجر الفكري والعزلة ولذلك ينفتح الكثير ممن تورط بأفكار التطرف على نقد سلوكيه السابق ما ان تنكشف له الحقائق وتظهر له السلوكيات المتوحشة والعدوانية والتطرف العنيف شريطة ان يخرج من تلك الحياة الظلامية الى عالم الانوار، حيث يمكنه ان يكتشف الفارق الكبير بين سلوكيات العزلة والعدائية وسلوكيات التعايش والنظر الى المسلمين الاخرين بمنظار رحيم.

١٦. البرامج الاعلامية جعلت المبحوثين يشعرون بانهم واقرانهم تم استدراجهم وتوريطهم من قبل تنظيمات اجرامية وارهابية، حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة عشر والاخيرة بشأن الآثار المعرفية وفق النتائج الآتية:

أ. **موافق:** جاءت هذهِ الفئة في مقدمة فئات هذه الفقرة، إذ وافق (١١٥) مبحوثاً بنسبة (٤٤.٤%) إلى أن (البرامج الاعلامية جعلتني اشعر بانني واقراني تم استدراجنا وتوريطنا من قبل تنظيمات اجرامية وارهابية).

ب. لا ادري: أشارَ (٨٠) مبحوثاً بنسبة (٣٠.٩%) بأنهم لا يدرون سواء بالموافقة أو المعارضة إلى أنَّ **البرامج الاعلامية جعلتني اشعر باننني واقراني تم استدراجنا وتوريطنا من قبل تنظيمات اجرامية وارهابية** تحقق هذا الموقف.

ت. غير موافق: لم يوافق (٦٤) مبحوث ونسبتهم (٢٤.٧%) على تحقق هذا البديل، إذ لم يوافقوا إلى أنَّ **البرامج الاعلامية جعلتني اشعر باننني واقراني تم استدراجنا وتوريطنا من قبل تنظيمات اجرامية وارهابية و**عدم موافقتهم تؤكد تحقق هذا الموقف.

وقد بلغ الوسط المرجح (٢.٢%)، وبإنحراف معياري (٠.٨١%) وبوزن نسبي (٧٣.٣٣%)، ويعني ذلك أنَّ إجابات المبحوثين كانت تتجه نحو الموافقة. ينظر الى الجدول رقم (٤).

يتبين لنا من نتائج اجابات افراد العينة ان اقل من نصف المبحوثين(٤٤.٤%) يعتقدون انهم استدرجوا واستغفلوا وتورطوا مع تنظيمات الارهاب، وهذا الامر يكشف لنا ان نسبة مهمة لا تشعر انها استغفلت بل انخرطت بارادتها (٢٤.٧%) لعوامل تحدثنا عنها سلفا فيما بقيت نسبة اكبر(٣٠.٩%) مترددة او غير متأكدة من التعبير عن موقفها، وفي كل الاحوال فان هذه النسب تحمل على الاعتقاد بان الكثيرين ذهبوا باتجاه التطرف والارهاب بحكم مؤثرات عقدية وسياسية كانت تشكل وعيهم وارادتهم في تلك اللحظة. ينظر الى جدول رقم (٤)

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (مشاهدتي واستماعي للبرامج الاعلامية المفضلة لدي زادت من معلوماتي بشكل كبير وصرت أفهم الحياة افضل من السابق، التعرض للبرامج الإعلامية زاد من تقبلي للنظام والالتزام بالنصائح والتوجيه التي تقدم من المسؤولين والباحثين الاجتماعيين والنفسيين، تسهم البرامج الإعلامية في تكريس قيم المجتمع الإسلامي الصحيحة وغير المتطرفة لدي) جاءت بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أعلى الاوزان المئوية .

ثالثا: قياس الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث.

لقياس الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تم وضع الفرضية الاتية: **لايوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث.**

وللتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق مقياس الآثار المعرفية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (259) مبحوثاً، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغت (39.42) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.69) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي(*) للمقياس والبالغ (32) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (258) ومستوى دلالة (0.05) كما يظهر في الجدول (٥).

تشير نتيجة الجدول (٥) الى ان الآثار المعرفية الناتجة الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث من وجهة نظر عينة البحث مرتفعة، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

رابعا: العلاقات الارتباطية

(*) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الآثار المعرفية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاث وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (16) فقرة.

١. للتعرف على دلالة الفروق في الاثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير التحصيل، وضعت الباحثة الفرضية الاتية:

الفرضية: **لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) في الاثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير التحصيل.**

ولتحقيق هذه الفرضية استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي One way Analysis of variance، والجدولين (٦) و (٧) يوضحان ذلك.

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاثار المعرفية الناتجةعن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير التحصيل

العمر	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يقرأ ولا يكتب	٢٢	٣٩.١٤	٦.٣٢
يقرأ ويكتب	٧٥	٣٨.٩٦	٦.٨٣
ابتدائية	٨٠	٤٠.٢٥	٦.٠٢
متوسطة	٦٨	٣٩.٧٦	٧.٥٦
اعدادية	١٤	٣٥.٩٣	٥.٠٨
لا يقرأ ولا يكتب	٢٢	٣٩.١٤	٦.٣٢
المجموع	**259**	**39.42**	**6.69**

جدول رقم (٧) يبين تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير التحصيل

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعاتs.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
بين المجموعات	251.493	4	62.873	١.٤١	غير دال
داخل المجموعات	11309.635	254	44.526		
المجموع	11561.127	258	-----		

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه **ليس هناك فرق دال احصائيا في الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير التحصيل**، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.41) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (254-4).

٢. للتعرف على دلالة الفروق في الاثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، وضعت الباحثة الفرضية الاتية:

الفرضية: **لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) في الاثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي:**

ولتحقيق هذه الفرضية استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي (One way Analysis of variance)، والجدولين (٨) و (٩) يوضحان ذلك.

إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.04) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (256–2).

نتائج البحث

٦. اظهرت النتائج ان ثلاثة ارباع المبحوثين و بنسبة (٧٦.١%) اكدوا ان المشاهدة الاستماع للبرامج الاعلامية زادت من معلومات الاحداث بشكل كبير واصبحوا يفهمون الحياة افضل من السابق واحتلت المرتبة الاولى.

٧. اظهرت النتائج ان اكثر ثلثي المبحوثين (٧١%) اكدوا أنَّ التعرض للبرامج الاعلامية يزيد من تقبل الاحداث للنظام والالتزام بالنصائح والتوجيه التي تقدم من المسؤولين والباحثين الاجتماعيين والنفسيين.

٨. اظهرت النتائج ثلاثة ارباع العينة وبنسبة (٧٦.٢ %)اشاروا الى ان البرامج الاعلامية تسهم في تكريس قيم المجتمع الاسلامي الصحيحة وغير المتطرفة لدى الاحداث.

٩. اظهرت النتائج ان ثلثي المبحوثين (٦٧.٦%) اكدوا أنَّ البرامج الاعلامية حببت لدى الاحداث الاخلاق السامية وجعلت منهم اناسا خلوقين ومهذبين ومطيعين.

١٠. اظهرت النتائج ان الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٦.١%) شعروا بان البرامج الاعلامية اثرت بشكل ايجابي في اخلاقهم وبناء شخصيتيهم.

١١. اظهرت النتائج ان البرامج الاعلامية زادت من قيم التعايش السلمي والمجتمعي ومن قيم التأخي لدى المبحوثين حيث اكد (٦٣.٧%) هذه الحقيقة .

١٢. اظهرت النتائج ان اكثر من نصف المبحوثين (٦٤.١%) جعلتهم البرامج الاعلامية يحترمون التقاليد والاعراف ويتمسكون بما كل ما هو خير لهم وللناس جميعا.

١٣. اظهرت النتائج ان (٦٣.٧%) من المبحوثين اكدوا ان البرامج الاعلامية من زادت قيم التعايش السلمي والمجتمعي ومن قيم التأخي لديهم.

١٤. اظهرت النتائج ان (٦٤.٥ %) من الاحداث المبحوثين جعلتنهم البرامج الاعلامية يفكرون بمستقبلهم ويحرصون على عدم الانزلاق مرة اخرى في ارتكاب الجرائم.

١٥. اظهرت النتائج ان اكثر من نصف افراد العينة (٦٢.٩%) ساعدتهم البرامج الاعلامية في الحفاظ على الكثير من القيم التي يشترك بها الافراد في المجتمع الحالي داخل المدرسة الاصلاحية.

١٦. اظهرت النتائج ان(٥٧.١%) من افراد العينة يشعروا بالارتياح كلما يتابعون برامج تلفزيونية مسلية ويرغبوا في ان يعيشوا حياتهم كما يعيش الناس في الافلام والمسلسلات .

١٧. اظهرت النتائج ان اكثر من نصف المبحوثين (٥٦%) اكدوا ان البرامج الاعلامية اسهمت في ترسيخ القيم الانسانية مثل التسامح والمحبة والاحترام والحرية والعدالة لديهم.

١٨. بينت النتائج ان نصف افراد العينة (٤٩.٤%)اكدوا ان البرامج الاعلامية اسهمت في نبذ قيم العنف والعدوان والكراهية التي يعتنقونها عندما كانوا في التنظيم.

١٩. اظهرت النتائج ان اكثر من نصف المبحوثين وبنسبة (٦٤.٣%) فتحت البرامج الدينية الحالية امامهم فرصة للإعادة التفكير بمفهومهم للإسلام غير ما كانوا يعرفوه سابقا.

٢٠. اظهرت النتائج ان (٤٣.٦%) من المبحوثين اكدوا ان المشاهدة والاستماع للبرامج الاعلامية مكنت افراد العينة من معرفة حقيقة التنظيم الذي كانوا ينتمون اليه.

٢١. اظهرت النتائج ان اكثر من نصف المبحوثين (٥١%) جعلتهم البرامج الاعلامية يقتنعون بعدم الفائدة من الانتماء لتلك التنظيمات وتبني افكارها.

٢٢. بينت النتائج ان الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث من وجهة نظر عينة البحث، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (258) ومستوى دلالة (0.05).

٢٣. بين اختبار العلاقات الارتباطية للبحث أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في الاثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٠٤) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢- ٢٥٦).

٢٤. بين اختبار العلاقات الارتباطية للبحث أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في الاثار المعرفية الناتجة عن اعتماد نزلاء مدارس التأهيل على البرامج الإعلامية لدائرة إصلاح الأحداث تبع المتغير التحصيل الدراسي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٤١) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢.٣٧) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤-٢٥٤).

المصادر

١. أبن منظور، لسان العرب، الجزء الثاني، ط٦، بيروت، ١٩٩٧، ص١٣٢-١٣٣.
٢. احمد زكي بدوى معجم العلوم الاجتماعية، ط١ ، مكتبه لبنان، بيروت، ١٩٨١، ص ١٥٠.
٣. جريدة الوقائع العراقية العدد٤٠٠٩ بتاريخ ٩-١١-٢٠٠٥.
٤. جريدة الوقائع العراقية العدد٤٠٠٩ بتاريخ ٩-١١-٢٠٠٥.
٥. جمال ابراهيم الحيدري، جنوح الاحداث اتجاهاته، أسبابه، سبل الوقاية والعلاج، مكتبة السنهوري، بغداد ٢٠١٢، ص١٠.
٦. حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط٨ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩،ص٣٢٥
٧. دحام علي حسين العبيدي، دور البرامج الحوارية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة ديالى. مجلة الباحث الإعلامي. العدد (٢٧) كلية الإعلام جامعة بغداد، ٢٠١٥،ص٦٨
٨. رائد عزاوي، اميركا والاسلام والارهاب، مكتبة مدبولي، الطبعة الاولى، مصر، ٢٠٠٩، ص٩.
٩. قاموس اللغة الانكليزية (oxford)
١٠. القاموس المحيط، محي الدين بن يعقوب الفيروز ابادي، مطبعة المصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر، ١٩٥٢، ط٢.
١١. القاموس المحيط، محي الدين بن يعقوب الفيروز ابادي، مطبعة المصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر، ١٩٥٢، ط٢.
١٢. قانون مكافحة الارهاب رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥.
١٣. محمد عوض الترتورى، علم الارهاب ط١، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان الاردن، ٢٠٠٦، ص ٤٧.
١٤. معجم المعاني ، تعريف الادانة ، متاح على الموقع الالكتروني https://www.almaany.com/ ،شوهد بتاريخ ١٢-٦-٢٠٢٢
١٥. معجم المعاني ، تعريف الادانة ، متاح على الموقع الالكتروني https://www.almaany.com/ ،شوهد بتاريخ ١٢-٦-٢٠٢٢
١٦. رابط الموقع الالكتروني http://www.achamel.info/Lyceens/rescours.php?id=43 .

١٧. المؤلف: Morris Wright، STREPHONSAYS، الفرق بين المتهم والمدان ، متاح على الموقع الالكتروني https://ar.strephonsays.com/charged-and-vs-convicted-8606 ، شوهد بتاريخ ١٣-٦-٢٠٢٢

١٨. Tappun, juvenile delinquency, new york, mc-Gaw hill book, 1957, p150-151